

### أشتهي في الطفلة القبلا

لا كثيراً يشبه الحولا

وتمضة قصة تُروى عن تطير ابن الرومي. من ذلك أنه حضر  
مهرجاناً شهدته قيتان إحداهن حواء والثانية عجوز في عينها نُكته.  
فتطير من ذلك. وحدث أن سقطت ابنة صاحب المهرجان عن السطح.  
فعزا ذلك إلى المغنيتين:

أيها المحتفي بحولٍ وعودٍ

أين كانت منك الوجوه الحسانُ

فتحك المهرجان بالحول والعود

رأنا ما أعقب المهرجانُ

كان من ذلك فقدك ابنتك

الحرّة مصبوغة بها الأجفانُ

ولقد كان أعوران يمشان معاً فقال أحدهما:

أياسره فيفصلنا المعري أيامنه فيجمعنا جرير

ونذهب بيننا رجلٌ ضريزٌ ونرجع بيننا رجلٌ بصير

وُروي عن أبي حاتم قال:

رمي رجل أعور بنشابه، فأصابت عينه الصحيحة قال «أمسينا  
وأمسى الملك لله».